شرح باب التحالف من الهداية

-دراسة وتحقيق-

Explanation of the Chapter on Alliances from Al-Hidayah
-Study and Critical Edition-

م.د. شهد عبد الكريم حسين

جامعة سامراء – كلية التربية

Dr. Shahad Abdul Karim Hussein

shahad.abdulkareem@uosamarra.edu.iq

م. د. اسراء عباس فاضل السامرائي

جامعة سامراء – كلية التربية

Dr. Israa Abbas Fadhil Al-Samarrai

earra.abass@uosamarra.edu.iq

الملخص

يعد بحث شرح باب التحالف من الهداية مخطوط يتناول نص تراثي وفقهي معتمدا على نسخ خطية معتمدة على النسخ والمقابلة والتحقيق ، كما التزم بتحقيق النصوص واستخراج النصوص وتوثيقها ، وتخريج الآيات والاحاديث ، كما اعتنى بعزو الاقوال الى مظانها ، وابرز جانبا من حياة المؤلف الشخصية والعلمية ، ومن خلال هذا البحث قد برز نص علميا مهما لم يتناوله باحث مما قد يثري المكتبات العلمية بهذا المخطوط.

الكلمات المفتاحية (مخوط ،شرح ، التحالف ، الهداية).

Abstract

The research on the chapter "Innovations from Guidance" is a manuscript that deals with a heritage and jurisprudential text based on a handwritten copy that relies on copying and verification. It also adheres to the texts, extracting and documenting the texts, and referencing the verses and hadiths. It also took care to trace the sayings to their sources and highlighted an aspect of the author's personal and scientific life. Through this research, an important scientific text has emerged that has not been addressed by a researcher, which may enrich the scientific library with these manuscripts.

Keywords: (Explanation, Alliance, Guidance).

المقدمة

الحمد لله الذي رفع بالعلم العلماء وجعلهم ميراث الانبياء ، والصلاة والسلام على خير خلق الله محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين .

وبعد:

فإن من اجل ما يعنى به الباحثون في عصرنا هو احياء التراث الاسلامي المخطوط ، واخراجه في صورة علمية محققة لطلبة العلم ،اذ إن كثيرا من نفائس ماكتبه العلماء ماتزال حبيسة خزائن المخطوطات لم تحقق ، ومن هنا جاءت اهمية هذا العمل لتحقيق مخطوطة(شرح باب التحالف على الهداية) وتعتبر هذه المخطوطة من المخطوطات المهمة اذ تتناول باب من ابواب الفقه المهمة التي قلما يصنف فيها، وايضا هي شرح لباب من

ابواب كتاب الهداية الذي يعتبر من الكتب المهمة والمراجع التي يرجع اليها طلبة العلم، والشارح قد تناوله باسلوب علمي يدل على سعة المؤلف ودقته في تناول موضوعاته.

وقد كانت طريقتنا في تحقيق هذه المخطوطة وهو المنهج العلمي المتعارف عليه عند المحققين من خلال:

١. نسخنا النص المحقق ومقابلته مع النسخة الثانية.
٢. رمزنا للنسخة الاولى بـ(أ)، والثانية بـ (ب).
٣. ضبطنا النص مع تصحيحه قدر الامكان ، واثبتنا النص الراجح بالمتن والمرجوح بالهامش.
٤. خرجنا الآيات والاحاديث النبوية ،وعزونا الاقوال لاصحابها.
٥. عرفنا بالاعلام الواردين في النسخ ، وشرحنا الغريب من الالفاظ .
٦. وثقنا النصوص لمصادرها.

وقد قسمنا هذا البحث الى قسمين، وكان القسم الاول: وهو القسم الدراسي ويتكون من مبحثين المبحث الاول دراسة عن حياة المؤلف المخطوط الشخصية والعلمية، وتكلمنا في المبحث الثاني منهج التحقيق ووصف النسخ الخطية في الكتاب . والقسم الثاني خصص لنص المحقق.

المبحث الإول

حياة الإمام نركسي زادة

❖ **المطلب الإول: حياة الإمام نِركِسي زاده الشخصية**

- الفرع الإول: اسمه وكنيته ونسبته ومولده

أولا: اسمه : محمد بن أحمد بوسنوي الأصل رومي المنشأ القاضي الحنفي[١]

ثانياً: كنيته : معروف بنركيسي زاده [٢]، وبقاضي زاده [٣].

---

[١] ينظر: كشف الظنون، لحاجي خليفة، (٦/ ٢٧٧) ، فهارس السليمانية (٥/ ٥١)

[٢] ينظر: هدية العارفين، لباباني البغدادي، (٢/ ٢٧٧)

[٣] كشف الظنون، لحاجي خليفة (٦/ ٢٧٧)

ثالثا: نسبته : البوسنوي المنتشي[١] الحنفي[٢]، الباليكسري [٣]،[٤]

رابعا: ولادته : ولد نِركِسي زاده في سراي–سراييفو الان– وهي اقليم في البوسنة وبناءً على تواريخ كتاباته، يُقدَّر أنه ولد بين عامي ٩٨٨هـ (١٥٨٠م) وهـ ٩٩٣ (١٥٨٥م).،وذكر انه وُلِد عام ٩٩٢ (١٥٨٤م) [٥] ،وقيل سنة (١٥٩١م)تقريبا، (٦).

- **الفرع الثاني :وفاته**

توفى الامام نِركِسي زاده سنة (ت ١٠٤٤هـ/١٦٣٥م) أربع وأربعين وألف [٧]، في مرعش [٨]،وذلك أثناء مرافقة الجيش في زمن السلطان مراد الرابع[٩]، في حملة بغداد وتفيد

---

[١] نسبة الى بلدة منتشي، وهي بلدة من نواحي قرمان، ينظر: الجامع للأعلام والمؤلفات، د. صلاح محمد أبو الحاج، (ص: ٥٤)

[٢] نسبة الى مذهب الامام ابي حنيفة المنتسب الى مذهبه

[٣] وهي محافظة تقع في شمال غرب تركيا وتتميز بموقع مهم يمتد بين منطقتي بحر مرمرة وبحر ايجة ، ينظر: موقع ويكيبيديا : ar.wikipedia.org

[٤] ينظر: كشف الظنون، لحاجي خليفة (٦/ ٢٧٧)

[٥] ينظر: موسوعة TDV الإسلامية، لسليمان تشالداك، ص٥٦٠–٥٦٢.

[٦] ينظر: موجز دائرة المعارف الإسلامية (١٨/ ٥٦٢١)، الجوهر الأسنى في تراجم علماء وشعراء البوسنة ، لمحمد البوسنوي الخانجي ، ت ص (١٧٨–١٧٩)، https://www.taghrib.org/ar/library/content/4917/596?utm_source=chatgpt.com

[٧] ينظر: كشف الظنون ، لحاجي خليفة (٦/ ٢٧٧)، https://www.taghrib.org/ar/library/content/4917/596?utm_source=chatgpt.com

[٨] وهي مدينة تقع بيت قليقية والاناضول جنوب تركيا ، ينظر: موقع ويكيبيديا : ar.wikipedia.org

[٩] مراد الرّابع ابن السلطان أحمد الأول ووالدته هى ماهبيكر سلطان ، تولى الحكم وهو صغير وهو أخو عثمان الثاني، ولصغر سنه فقد سيطر الانكشارية عليه وسيطر الانكشاريين على الحكم ثم ما لبث ان عرف الحكم حتى قضى عليهم وكانت وفاته سنة ١٦٤٠ ومدّة حكمه ١٦ سنة و ١١ شهرا وتولى بعده أخوه إبراهيم،)، لقد كان هذا السلطان عاقلاً شجاعاً ثاقب الرأي، استأصل الفساد وقمع العصاة، ولقب بمؤسس الدولة الثاني لأنه أحياها بعد السقوط واصلح حال ماليتها ينظر: الدولة العثمانية عوامل

وتفيد بعض الروايات أنه توفي إثر سقوطه عن فرسه في أثناء المسير العسكري [١]، حتى قيل في رثائه وبوفاته انطفأت إحدى التجارب الأدبية المميزة في سياق الثقافة العثمانية البلقانية، وبقي أثره محفوظًا في مدوّنات الأدب العثماني، ولا يزال نصّه مادة صالحة للدرس والتحقيق نظراً لندرة الاعتناء بها في المكتبة العربية[٢].

❖ **المطلب الثاني : حياته الامام العلمية**

- **الفرع الاول رحلاته وتعليمه**

نشأ نِركِسي زاده في سراييفو التي كان لها الاثر البالغ فيه حيث تذكر المصادر انه تخرج منها كثير من الشعراء والأدباء والعلماء ،وهذا يدل على اهتمامهم بالعلم وانتشاره وكانت الحياة العقلية زاهرة [٣] ،ومما ساعد على تكوين شخصيته حيث كان والده من أهل القضاء، الأمر الذي أتاح له منذ صغره دخول بيئة العلم والقضاء، وتعلم خطوط الثلث [٤]والنسخ [٥]والتعليق[٦]،[٧]،

النهوض وأسباب السقوط (ص: ٣٠٦)، نزهة الأنظار في عجائب التواريخ والأخبار (٢/ ٦٣)، الموسوعة التاريخية – الدرر السنية (٨/ ١٣٣)

[١] ينظر: موسوعة TDV الإسلامية، لسليمان تشالداك ، ص٥٦٠–٥٦٢.

[٢] ينظر: Encyclopaedia of Islam, Leiden–Brill، طريقته في النشر الديواني.

[٣] ينظر: موجز دائرة المعارف الإسلامية ،(١٨/ ٥٦٢١)

[٤] خطُّ الثُّلُث: نوع من أنواع الخط العربيّ، يُستعمل في كتابة عناوين الأبواب والفصول' ينظر: معجم اللغة العربية المعاصرة (١/ ٣٢٤)

[٥] ظهر في نهاية القرن الثالث للهجرة، وتمت هندسته على يد الوزير ابن على محمد بن مقلة وأخيه، أبي عبيد الله الحسن المتوفى سنة ٣٣٨ هـ والذي ضبط الحروف وقدر مقاييسها وأبعادها وأحكم ضبطها واخترع لها القواعد وعنها انتشر الخط العربي، يتسم خط النسخ بالوضوح التام ولذلك اعتمد في حروف الطباعة' ينظر: التدريب اللغوي والخط (ص: ١٠٨) .

[٦] خط التعليق : الفارسي: فالفرس قد منذ أواخر القرن السابع الهجري قد بدأوا الكتابة بخط يعرف بخط التعليق، ويقال إن هذا الخط ظهر قبل هذا التاريخ، و يمتاز هذا الخط ميل حروفه من اليمين إلى اليسار في اتجاهها من أعلى إلى أسفل، وباستدارة حروفه. ينظر: التدريب اللغوي والخط (ص: ١٠٨).

[٧] ينظر: موسوعة TDV الإسلامية، لسليمان تشالداك، ص٥٦٠–٥٦٢.

من فيض الله أفندي[١]، وقد انتقل فيما بعد إلى إسطنبول[٢] لإتمام دراسته الشرعية واللغوية، حيث تلقّى علوم العربية والفارسية والبلاغة والفقه الحنفي[٣].

- **الفرع الثاني: شيوخه وتلاميذه:**

أولا: شيوخه :ان نركسي زادة قد اخذ على مجموعة من الشيوخ منهم في بلده سراييفو ومنهم خارجها عندما رحل الى اسطنبول لطلب العلم ،ولكن لقلة المصادر التي بين يدي وعدم وصولي الى ترجمة وافيه عنه لم اصل الى شيوخه الذين قد تتلمذ عليهم الا شيخ واحد قد اخذ عنه [٤]. وهو

١– فيض الله افندي الشهير بقاف زاده : وهو فيض الله بن أحمد، المعروف بابن القاف الرومي فاضل من القضاة،. أصله من الترك كان فصيحا بالعربية عارفا بأدبها. ولي قضاء حلب ثم قضاء الشام فقضاء غلطة ، له تقرير وتحرير وأشعار بالعربية ، ولى قضاء حلب، ثم ولى قضاء الغلطة ثم قضاء العسكرين توفي (١٦١١ م) .[٥]

كان فصيحا بالعربية عارفا بأدبها. ولي قضاء حلب ثم قضاء الشام فقضاء غلطة.

ثانيا: تلاميذه: وردت في المصادر ان محمد نركسي زاده قد تولى التدريس[٦] مدة من الزمن قبل توليه القضاء ومن المرجح انه قد تتلمذ على يديه مجموعة من الطلاب ولكن هذه المصادر لم تذكر من تتلمذ على يديه .

---

[١] ينظر: المصدر نفسه، ص٥٦٠–٥٦٢.

[٢] ينظر: قاعدة بيانات السيرة الذاتية " لنرجسي زاد محمد افندي " تركيا

[٣] ينظر: موسوعة TDV الإسلامية، لسليمان تشالداك، ، ص٥٦٠–٥٦٢.

[٤] ينظر: الجوهر الأسنى في تراجم علماء وشعراء البوسنة ، لمحمد البوسنوي ، ص (١٧٨–١٧٩)

[٥] ينظر: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، ، محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الحموي الأصل، الدمشقي (ت: ١١١١هـ)، دار صادر – بيروت (٣/ ٢٨٨ ومابعدها)، الأعلام للزركلي، ، لخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت: ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر – أيار / مايو ٢٠٠٢ م (٥/ ١٦٨).

[٦] ينظر: موسوعة TDV الإسلامية، لسليمان تشالداك، ، ص٥٦٠–٥٦٢

- **الفرع الثالث: مكانته العلمية وثناء العلماء عليه**

عاش نِركِسي زاده في سراييفو –كما ذكرنا سابقا– التي كانت في عصره تزهر بالعلم والعلماء، ومن عائلة تهتم بالعلم فقد كان والده من أهل القضاء، الأمر الذي كان له الاثر منذ صغره دخول بيئة العلم والقضاء، والامر الذي اثرى علمه عندما انتقل إلى إسطنبول لإتمام دراسته الشرعية واللغوية، حيث تلقّى علوم العربية والفارسية والبلاغة والفقه الحنفي، وهذا وقد عمل مدرساً، ثم تولى مناصب ثم تدرّج فيها حتى تولّى مناصب قضائية وتعليمية في الروملي ولاية من ولايات البلقان العثمانية [١] ، وتذكر المصادر انه كان قاضي موستار[٢] ،[٣]، وكما شغل مناصب في وزارة الروملية الكبرى [٤]وهذا يدل على مكانته العلمية وعلو همته وهذه الصفات طالما لازمة العلماء وقد ذهب نرجس إلى سالونيك[٥] واصبح مساعد لقاضيها حتى أُعفي من منصبه في سالونيك (١٠٢٩/١٦٢٠) [٦] .

يُعدُّ نِركِسي زاده واحدًا من الكتّاب الذين لمعَ اسمهم في مجال الأدب والنثر الديواني العثماني خلال القرن الحادي عشر الهجري وهو ينتمي إلى طبقة من الأدباء والعلماء الذين جمعوا بين الوظائف الشرعية والقضائية وبين الإنشاء الأدبي، وهي طبقة أثرت في تشكيل الذوق البلاغي العثماني نظرًا لارتباط الكتابة لديها بالديوان السلطاني والمراسلات الرسمية، مما منحها بعدًا سياسيًا وثقافيًا واضحًا [٧].

وقد جمع أسلوبه بين البلاغة العربية والجمالية الفارسية وصنعة النثر التركي المصنوع، وهو نمط ينهل من تراث الرسائل الأدبية الإسلامية منذ القرن الرابع الهجري، لكنه اكتسب

---

[١] ينظر: المصدر نفسه، ص٥٦٠-٥٦٢ .

[٢] وهي مدينة مهمة في البوسنة والهرسك وتعد العاصمة الثقافية لمنطقة الهرسك تقع على نهر نرتوا ، ينظر موقع ويكيبيديا : ar.wikipedia.org

[٣] ينظر: فهارس السليمانية (٤/ ٣٨١)/ هدية العارفين (٢/٢٧٧)

[٤] ينظر: موسوعة TDV الإسلامية، لسليمان تشالداك ، ص٥٦٠-٥٦٢.

[٥] وهي مدينة يونانية تقع في شمال البلاد وهي عاصمة مقدونيا الوسطى الادارية ،ينظر موقع ويكيبيديا : ar.wikipedia.org :

[٦] ينظر: موسوعة TDV الإسلامية، لسليمان تشالداك ، ص٥٦٠-٥٦٢،

[٧] ينظر: الجوهر الأسنى في تراجم علماء وشعراء البوسنة ، لمحمد البوسنوي ص (١٧٩-١٨٠)

في الدولة العثمانية خصوصية مرتبطة بالدواوين. ويعدّ أسلوبه شاهدًا على ازدهار النثر الفني في مرحلة لم تنل من الدراسة العربية الحديثة ما تستحقه [١].

- **الفرع الرابع: مؤلفاته**

لقد اشتهر نركسي زاده بأسلوبه النثري المعقد والمزخرف، متأثراً بأسلوب "المنشآت " وهو فن العبارات الديوانية والمكاتبات الرسمية، وقد كان لهذا الفن مكانة بارزة في الدولة العثمانية، لا سيما في القرنين العاشر والحادي عشر الهجريين، لما بينه وبين جهاز الدولة من صلة عضوية[٢] .

يعتبره النقاد ممثلاً للأسلوب الأدبي العالي (المنشي) في عصره، وهي "خمسة" من النصوص النثرية ذات الطبيعة القصصية والأدبية.

١- الأقوال الْمسَلَّمَة في غَزوات مَسْلَمة بن عبد الملك مخطوط موجود في مكتبات منها: قيصري راشد أفندي، حميديه، بايزيد عمومي، سليمانيه، أسعد أفندي [٣]

٢- اكسير سعادات– هو ترجمة كيمياء سعادات للإمام الغزالي–.

٣- تاريخ وساف [٤]

٤- ساقي نامه (منظوم) موجود في مكتبة أحمد باشا [٥]

٥- شرح أبيات نركيسي ، موجود في دار الكتب المصريّة [٦] .

٦- غزوات مرتضى باشا غزوات مسلمة ،مخطوط ذكر في مكتبة السليمانية [٧]

---

[١] ينظر: موسوعة TDV الإسلامية، لسليمان تشالداك، ، ص٥٦٠–٥٦٢.

[٢] ينظر: موسوعة وقف الديانة التركية للاسلام المجلد ٣٣ الصفحات ١١٤–١١٦ اسطنبول ٢٠٠٧ .، المجلة الدولية للدراسات للاكاديمية اللغوية ٢٠١٤

[٣] ينظر فهارس السليمانية (٤/ ٣٨١)/ هدية العارفين : (٢٧٧/٢)، معجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم – المخطوطات والمطبوعات (٤/ ٢٥٨٠)

[٤] ينظر: موسوعة TDV الإسلامية، لسليمان تشالداك ، ص٥٦٠–٥٦٢.

[٥] ينظر: معجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم – المخطوطات والمطبوعات (٤/ ٢٥٨٠)

[٦] ينظر: المصدر نفسع (٤/ ٢٥٨٠)

[٧] ينظر: فهارس السليمانية (٤/ ٣٨١)

٧- قانون الرشاد : مخطوط موجود في مكتبة : قيصري راشد أفندي، أسعد أفندي، حالت أفندي، جامعة إستانبول، خسرو باشا، جامعة القاهرة، بايزيد عمومي[١]

٨- كتاب "أواميل" ، وهو كتاب قواعد نحوية موجز ، ولكن لم اقف على مصادر توضح هل هو مخطوط او مطبوع.

٩- مشاق العشاق [٢]

١٠- منشآت تركي :التي تُعد من أبرز نماذج النثر الديواني العثماني وهي مجموعة من (٣٢) مكتوبا ارسلها الى كبار الشخصيات، وهو مخطوط موجود في جامعة القاهرة ، دار الكتب المصريّة [٣] .

١١- نهالستان، وهو كتاب في النوادر والحكايات التركية وهو مطبوع[٤].

١٢- الوصف الكامل في احوال الوزير العادل : وهو في ترجمة حال مرتضى باشا ، وهو مخطوط موجود في عدة مكتبات منها: قيصري راشد أفندي، أسعد أفندي، جامعة إستانبول، جامعة القاهرة . [٥]

١٣- همسة: يُعدّ هذا العمل، وهو أهم أعمال نرجس، مختلفًا عن غيره من الهمسات في الأدب الإيراني والتركي بكونه نثرًا بالكامل.

وقد روي عن إبراهيم نجمي ديلمن[٦] أن الهمسة الأصلية كانت "نهالستان" ، وتتألف من خمسة أقسام، وأن "إكسر سعدت" ، و"مشاق العشاق" ، و "قانون الرشاد"، و "الأقوال المسلمة " أُضيفت لاحقًا لتشكيل "همسة على الهمسة". طُبعت همسة نرجس ، التي لها

---

[١] ينظر: معجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم – المخطوطات والمطبوعات (٤/ ٢٥٨٠)

[٢] ينظر: كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون (٦/ ٢٧٧)، إيضاح المكنون (٤/ ٤٨٥)

[٣] ينظر: الدراسات المتعلقة ب(خمسة نرجسي)ومنشآته ،ديرجيبارك، معجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم – المخطوطات والمطبوعات (٤/ ٢٥٨١)

[٤] ينظر: هدية العارفين (٢/ ٢٧٧).

[٥] ينظر: معجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم – المخطوطات والمطبوعات (٤/ ٢٥٨١)

[٦] لم اقف على ترجمة له

نسخ مخطوطة عديدة، مرتين في بولاك (١٨٣٩/١٢٥٥) ومرة في إسطنبول (١٨٦٨/١٢٨٥)، مرة بخط النسخ ومرة بخط الطاليك.[١]

١٤- الوصف الكامل في أخبار الوزير العادل، خطوط موجود في مكتبة ،قيصري راشد أفندي، جامعة إستانبول، أسعد أفندي

١٥- هزليات نركيسي ، موجود في مكتبة دار الكتب المصريّة طلعت مجامع[٢]

وقد جمع نرجسي زاده أسلوبه بين البلاغة العربية والجمالية الفارسية وصنعة النثر التركي المصنوع، وهو نمط ينهل من تراث الرسائل الأدبية الإسلامية منذ القرن الرابع الهجري، لكنه اكتسب في الدولة العثمانية خصوصية مرتبطة بالدواوين، وهذا الأسلوب يعدُّ شاهدًا على ازدهار النثر الفني[٣].

وكذلك فقد كان شاعرا ،فله اشعار كثيرة باللغتين التركية والفارسية [٤] .

المبحث الثاني :منهجي في التحقيق ووصف النسخ الخطية في الكتاب

قد وقفنا لهذا المخطوط على نسختين وهذه رسالة اسمها" شرح باب التحالف من الهداية " موجودة النسخة الاولى : مكتبة أسعد أفندي رقم اللوحة (٣٧١٣)

أما النسخة الثانية –أيضا– في مكتبة أسعد أفندي رقم اللوحة (٣٧٤٩) ،وهي مكتبة توجد في تركيا في اسطنبول تعد جزءا من مجموعة المكتبة السليمانية، اسسها أسعد افندي ،وتضم الاف المخطوطات والكتب النفيسة ،وتعد مصدرا اساسيا للباحثين .

وتتكون النسخة الاولى من المخطوطة من تسع لوحات، مجموع الاسطر (٢٣٩) سطرا . فاللوحة الاولى تتكون من تسعة وعشرون سطرا ،أما الثانية ،والثالثة، والسابعة ،والثامنة فتتكون كل منهما من ثلاثين سطراً ، وفي اللوحة الرابعة والسادسة توجد احدى وثلاثون سطرا، وفي اللوحة الخامسة اثنان وثلاثون سطرا ، وفي اللوحة التاسعة ستة وعشرون سطرا، مع التفاوت في عدد الكلمات.

---

[١] ينظر المصدر نفسه

[٢] ينظر :معجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم – المخطوطات والمطبوعات (٤/ ٢٥٨١)

[٣] ينظر: طريقته في النثر الديواني، موسوعة الاسلام،لايدن بريل

[٤] ينظر المصدر نفسه

لقد بدأ المؤلف بقوله :((بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي شرع الدين القويم ..))
وختم بقوله((عبدكم الفقير داعيكم الحقير احمد المدرس بمدرسة وبرزه))، وفي النسخة الثانية : فتتكون من ثلاث لوحات، ومجموع الاسطر (١١٨)سطرا.

اما الاسطر في اللوحات فعددها مختلف، ففي اللوحة الاولى ثلاثون سطرا ، وفي اللوحة الثانية اثنان وخمسون سطرا ، وفي اللوحة الثالثة ستة وثلاثون سطرا، لكن تتفاوت كلمات الاسطر فيها .

بدأ المصنف فيها بقوله بـ((بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي شرع الدين القويم ..))
وختم بـ((يقول الفقير محمد بن حسام الدين البنوي نسخت هذه الرسالة من نسخة سقيم كنت استعرت من صاحبنا حسين الدرس في اليوم التاسع عشر من جماد الاولى في سنة خمسين والف في مدرسة قسطنطينية))

وأما نوع الخط : هو خط النسخ القديم مكتوب باللون الاسود إلا بعض الكلمات باللون الاحمر.

القسم الثاني : النص المحقق

شرح باب التحالف من الهداية

بسم الله الرحمن الرحيم ،الحمد لله الذي شرع الدين القويم ،ورفع النزاع بين المؤمنين بالذكر الحكيم والصلاة والسلام، والتحية والاكرام، على من اختص بالخلق العظيم، وعلى اله العظام ، واصحابه الكرام وهم الاولى، بالمؤمنين من الولي الحميم ،ورضي الله عنهم وعمن ،اتبعهم باحسان الى يوم الدين ، اللهم ثبتهم على صراط مستقيم.

وبعد : وهذا بعض خواطر من الفكر العليل[١]، ولمعات من النظر الكليل[٢] ، مع اشتغال البال بمناقضة الاحوال، ومعارضة الاهل والعيال، يخاصموننني بمرافقة المجلس الافخم، ويلازموننني الى حضرت الفيصل الاحكم، منعني قلة البضاعة وانكسار البال، واقدمني اليه ضرورة الحال ومكارم الخصال يقولون ذلك اكرم من خصه الله تعالى بكمال الفضائل،

---

[١] العَليل: المريض ذو علّة.ينظر: التعريفات الفقهية (ص: ١٥٢) المعنى الاصطلاحي لايخرج عن المعنى اللغوي.

[٢] الكَليلُ:لغة: السيف الذي لا حدَّ له. اصطلاحاً: الضعيف أو المتعب ويقال رجل كليل الظفر ضعيف وذئب كليل لا يعدو على أحدينظر: العين للفراهيدي (٥/ ٢٧٩)مادة(كل)، المعجم الوسيط (٢/ ٧٩٦).

وغاية القوة القدسية، وارحم من اخصته الفواضل، ونهاية الرتبة الانسية، كشاف مشكلات حقائق العلوم، وفتاح معضلات_دقائق الاشارات والرسوم .جامع جوامع علوم الاواخر والاوائل. نقاد جياد[١] المذاهب والاقاويل ،ملتقى البحر الفروع والاصول ،مجمع مجرى المنقول والمعقول، مظهر نكات [٢] المعاني بطبعه النقاد[٣] ، موضح اعتبارات البيان بذهنه الوقاد[٤]،قصرت في شأنه السن البيان . فما ينبغي مديحه لكل لسان، ملجأ العلماء ، ملاذ الفقراء ،مصلح طريق العلم بل حاويه ، فما زالت الايد نائلة الى اياديه ،بابه مفتوح والخوان مكشوف ،والقوم ملئ بالبر والمعروف ، لملتمس الحاجات جمع بيانه، فهذا له فنّ وهذا له فنّ، فللخامل[٥] العليا وللمعدوم الفنى ، وللمذنب[٦] الرّحمى وللخائف الامن . ألا وهو ذلك الصدر الاعظم. والمولى المفخم[٧] المعظّم. يختلف اليه فحول المولى ، اختلاف الليل والنهار ، ولا يخالفه اكابر الأعالي بالاسرار والاجهار ، رونق الدّيوان العالي العثماني بقدره العالي ، القاضي في العسكر المنصور المظفر[٨]

---

[١] جياد:جمعُ جَوادس من الخيْلِ، وجَمْعُ جَيِّد من الأشْياء.ينظر: معجم ديوان الأدب (٣/ ٣٧٤).

[٢] نكات: نَكَأْتُ القَرْحَةَ أَنْكَؤُها نَكْأً،أذا قشرتها. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية للفارابي(١/ ٧٨)مادة (نكا).

[٣] النقاد:الذى يعرف الجيد والردىء منها ينظر: النظم المستعذب في تفسير غريب ألفاظ المهذب للبطال(٢/ ٩)مادة(نقد).

[٤] وَقّاد: مُضِيء ، قَلْبٌ وَقَّادٌ: شَديدُ الذَّكاءِ، وهُوَ يَتَوَقَّدُ ذَكاءً وفِطْنَةً. وقيل، الذي يَقِدُ النَّارَ، ينظر: المنجد في اللغة للحميري (ص: ٣٤٩)مادة(وقد)، الطراز الأول والكناز لما عليه من لغة العرب المعول (٦/ ٣٣٣)، مادة (وقد).

[٥] خامل:الخَفِيُّ، وخَمَلَ يخمُلُ خُمُولاً، وقَوْلٌ خَامِلٌ: خفيٌّ. ويقال: هو خامِل الذُّكرِ والأَمْر أي: لا يُعْرَف العين للفراهيدي (٤/ ٢٧٣).

[٦] وفي نسخة (ب) للمذهب

[٧] وفي نسخة (ب) المفحم

[٨] لم يصرح المؤلف باسم القاضي ولم نهتدي لمعرفته

بروم ابلى[١] ، اللّهم اجعله زينة الديوان مادامت الاركان ، ومادارت الدوران[٢] ، واجعل ظل ظل وجوده ودولته علينا ظلاّ ممدوداً، وظلال جوده ورافته لنا رفدا وقودا ، اللهم ادم له عمرا ودولة الى غاية الدوران ،ولكل شعبة من شعبه وغصن من الاغصان ، امين بحرمة سيد المرسلين ، فالمتوقع من كرمه العميم ، والمتضرع من شيمه العظيم، ان يصلح مواضع الخلل، ويصحح مواقع الزلل[٣] ، فاني لبالعجز والقصور ، والفتور والكسور، ان ربي لغفور شكور ، فتوكلت على الجواد الكريم ، ولا حوله ولا قوة الا بالله العلي العظيم.

باب التحالف[٤]

عنون به وفيه بحث عن اقامة البينة[٥] –ايضا– لكونه العمدة في عقد الباب والبحث عن اقامة البينة لان الإستخلاف بعد العجز عن البينة .

قال: واذا اختلف المتبايعان في البيع اي: في أحد بدليه ،أو في كليهما في قدرها، أو جنسهما ،فادعى أحدهما اي: المشتري ثمنا كأن قال اشتريته منه بمائة درهم وادعى البائع ثمنا اكثر منه كأن قال: بعته بمائتى درهم وإنما صرح بالبائع والموضع موضع الاخر لتصوير المسألة بأظهر صور ، أو اعترف البائع ترك الدعوى ههنا اليه تنبيها الى أن مدعي الاقل في التحقيق هو المعترف بالأقل ،والمنكر للاكثر ألا يرى رجحت بينة الاكثر

---

[١] لم اقف على معناها وهي اما محرفة عند ترجمتها او لاسم مكان في بلاد الروم (البلقان او الاناضول) يسمى أوبيليتش (obilic) وقد حرف بالنقل الى ابلي، وهي تقع في الشمال الغربي من العاصمة بريشتينا ، ينظر ترجمة اوبيليتش موقع ويكيبيديا : ar.wikipedia.org

[٢] الدوران : هو ترتب الشيء على الشيء الذي له صلوح العلية ينظر: التوقيف على مهمات التعاريف، للمناوي (ص: ١٦٧)، التعريفات الفقهية (ص: ٩٧)

[٣] الزّلَلِ فِي الرَّأْيِ، فَإِذا قِيلَ: زُلْزِلَ القَوْمُ، فمَعْناهُ صُرِفُوا عَن الاسْتِقَامَةِ، وأُوقِعَ فِي قُلُوبِهِم الخَوْفُ والحَذَرُ .ينظر: تاج العروس للزبيدي:(٢٩/ ١٣٣)مادة (زلل).

[٤] حَلِفُ الْمُتَعَاقِدِينَ عِنْدَ الِاخْتِلَافِ فِي قَدْرِ الثَّمَنِ أو الْمَبِيعِ أَيْ اخْتَلَفَ الْبَائِعُ وَالْمُشْتَرِي فِي قَدْرِ أَحَدِهِمَا يُنْظَر: البحر الرائق (٧/ ٢١٨).

[٥] البَيِّنَة: الدلالة الواضحة عقلية كانت أو محسوسة. المفردات في غريب القرآن للراغب الاصفهاني: ص: ص: ١٥٧،والمغرب للخوارزمي: ص: ٥٧مادة:(بين)، المعنى الاصطلاحي فيه لايخرج عن المعنى اللغوي.

مع بينة الاقل بقدر من المبيع كأن قال: بعته كرا[١] من بُر فمن لبيان القدر وادعى المشتري مبيعا اكثر منه كأن قال: اشتريت منه كرين من بّر فاقام أحدهما البينة قضى له بها، سواء اقامها مدعيا الاقل، أو مدعي الاكثر لان في الجانب الآخر وهو من لا بينة له مجرد الدعوى عن البينة، ولا يمين معها والبينة اقوى منها اي: من مجرد الدعوى، والتأنيث باعتبار المضاف اليه ولأن مجرد الدعوى هو الدعوى فان قيل: قوله أقوى منها يدل على أن في مجرد الدعوى قوة، قلنا: فيها قوة ،ومطالبة الخصم واحضاره مجلس الحكم ، وطلب الجواب ،واليمين .

فإن انكل[٢] :حكم بمدعاه وان اقام كل واحد منهما البينة عطف على قوله، فأقام ،وانما اتى بما يستعمل في النوادر [٣] لان اقامة البينة من الجانبين اقل من جانب واحد ومن مجرد الدعوى، ولا يبعد أن يشير بترك الشرط[٤] في فاقام الى انه متوسط[٥] فليتامل.

---

[١] الكر: الْكُرُّ: وهو مِكْيَالٌ لأَهْلِ الْعِرَاقِ وَجَمْعُهُ أَكْرَارٌ، وقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هو ما يساوي سِتُّونَ قَفِيزًا وَالْقَفِيزُ ثَمَانِيَةُ مَكَاكِيكَ وَالْمَكُّوكُ صَاعٌ وَنِصْفٌ، قَالَ: وَهُوَ مِنْ هَذَا الْحِسَابِ اثْنَا عَشَرَ وَسْقًا، وَكُلُّ وَسْقٍ سِتُّونَ صَاعًا والصاع اربعة امداد، ويساوي (١٥٠) كيلو غرام ١٥٠ ×١٢=١٨٠٠كيلو غرام. ينظر: تهذيب اللغة للهروي: ٣٢٧/٩_٣٢٨ مادة:(كر)، والمغرب للخوارزمي: ص: ٤٠٥ مادة:(كر)، ومعجم لغة الفقهاء للقلعجي ولقنيبي: ص:٥٤.

[٢] النكول لغة: قال: ابن الاثير النكل، بالتحريك، من النكل وهو المنع والتنحية عمّا يريد؛ ومنه النكول في اليمين وهو الامتناع منها وترك الاقدام عليها. ينظر: لسان العرب لابن منظور:٦٧٨/١١، مادة(نكل). لايخرج المعنى الاصطلاحي فيه عن المعنى اللغوي

[٣] النوادر: هي مسائل مروية عن أصحاب المذهب تُنسب إلى محمد بن الحسن الشيباني كالكيسانيات، والهارونيات، والجرجانيات، والرقيات. وإنَّما قيل لها غير ظاهر الرواية؛ لأنَّها لم ترو عن محمد بروايات ظاهرة صحيحة ثابتة، كالكتب الأولى. كشف الظنون لحاجي خليفة:١٢٨٢/٢.

[٤] الشرط لغة: العلامة اللازمة. اصطلاحا: اسم لما يضاف الحكم إليه وجودا عنده لا وجوبا به فإن قول القائل لامرأته إن دخلت الدار فأنت طالق يجعل دخول الدار شرطا حتى لا يقع الطلاق بهذا اللفظ. المصدر: مختار الصحاح لزين الدين الرازي(ص: ١٦٣) مادة(ش ر ط)،أصول السرخسي لشمس الائمة السرخسي(٢/ ٣٠٣).

[٥] ينظر:الهداية في شرح بداية المبتدي (٣/ ١٦٠)

فبينة مدعي الأقل توجب الحكم بذلك الأقل ،وبينة مدعي الاكثر توجب الحكم بذلك الاكثر، فعند ذلك كانت البينة المثبتة للزيادة أولى من البينة الآخرى ،لان (للبينات)[١] في وضع الشرع للاثبات اي: بأنواعها وافرادها لما فيها معنى الاثبات، لقوله –عليه السلام– (البينة للمدعي واليمين على من انكر)[٢] ومن البيّن أن الدعوى لاثبات شيء له، ومدعي الاقل ليس بمدعي في الحقيقة كما مر .

واعلم أن الأقل في هذا الباب بعض الأكثر ، وجزءه ، فالأقل متفق على ثبوته بين الخصمين[٣] ، وإنما الاختلاف في الزائد ففي دعوى الأقل نفي الزيادة بلا ريب وإلا لارتفع الاختلاف ،فبينته تنفي تلك الزيادة، لأن البينة على وفق الدعوى، فقول المصنف ولا تعارض في الزيادة لايصفو عن كدر في ظاهره ،قيل : لأن البينة المثبته للأقل لا تتعرض للزيادة فكانت البينة المثبتة سالمة عن المعارض وفيه إن أريد لا تتعرض لها نفيا اصلاً ، فممنوع وإن أريد لا تتعرض لها اثباتاُ ،فمسلّم ، ولاحاجة الى نفي ذلك وعن تاج الشريعة[٤] .

فان قلت: البينة التي تثبت الأقل تنفي الزيادة، لأنها تثبت ان كل الثمن بهذا القدر قلت: البينة المثبتة للزيادة تثبتها قصداُ ،وتلك لا تنفيها قصداُ ،فكانت الأولى أولى لما قامت بينهما معارضة ،قال بعض الفضلاء [٥]: جواب هذا وإن كان صحيحاُ في نفسه ألا إنه غير

---

[١] في نسخة (ب) البينات

[٢] اخرجه الامام الترمذي في سننه، بَابُ: (مَا جَاءَ فِي أَنَّ البَيِّنَةَ عَلَى الْمُدَّعِي، وَاليَمِينَ عَلَى الْمُدَّعَى عَلَيْهِ):١٩/٣، رقم الحديث (١٣٤١) قال ابن حجر العسقلاني: "حديث ضعيف" الدراية في تخريج أحاديث الهداية للعسقلاني: ٢٨٤/٢.

[٣] ينظر :طريقة الخلاف في الفقه بين الأئمة الأسلاف (ص: ٣٤٩).

[٤] شيخ الحنفية، العلامة، جمال الدين، أبو الفضل عبيد الله بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن جعفر بن هارون بن محمد بن أحمد بن محبوب بن الوليد بن عبادة بن الصامت الأنصاري، العبادي، المحبوبي، البخاري، الحنفي، وكان ذا هيبة وتعبد أخذ عن العلامة عماد الدين عمر بن بكر الزرنجري، عن أبيه وابن مازة، وغيرهم، ينظر: سير أعلام النبلاء للذهبي: ٢٤٥/٢٢؛ الوافي بالوفيات للصفدي: ٢٢٩/١٩.

[٥] وفي هامش نسخة (أ) قاضي زاده

مطابق لظاهر تقرير كلام المصنف، فان المفهوم منه إنتفاء التعارض بين البينتين في الزيادة[١] انتهى.

محصلة يقول الفقير: لايمكن حمل كلام المصنف على نفي جنس التعارض بين البينتين في الزيادة بمعنى أن في أحديهما إثباتا وفي الاخرى نفياً ، ولو ضمنيا وإلا لارتفع الاختلاف، أو لم تكن البينة على وفق الدعوى –وايضا– إن قوله: وإن كان

صحيحاً في نفسه ،غير صحيح ،فان محصل جواب تاج الشريعة[٢] أن المثبتة تثبتها قصداً (والنافية لاتنفيها قصدا فلا معارضة بينهما ويفهم منه ان لو نفتها قصدا لقامت بينهما معارضة)[٣] وليس الأمر كذلك فإن البينة في النفي المحض لا تعتبر أصلاً ،ثم اعلم أن قول المصنف :ولا تعارض في الزيادة لو حمل على نفي المعارضة في الاثبات ،وإن كان لايحتمل لكان له وجه فكأنه لما قال: فالبينة المثبتة للزيادة أولى توهم من غير رواية ،أن يقال فلا تعارض (في الزيادة)[٤] فأجاب بنفيه ،ومثله واقع في المباحث توفير الحق المناظرة وتوسيعا لدائرة النفي والله (تعالى)[٥] اعلم واحكم .

ولو كان الاختلاف (اي)[٦] : اختلاف المتبايعين يعني أن الترجيح[٧] المذكور لو كان الاختلاف في الثمن ،أو المبيع فقط ،ولو كان في الثمن والمبيع جميعاً كأن قال البائع: بعتك كرّا من برّ بمائتى درهم وقال المشتري اشتريت منك كرين من برّ بمائة درهم فأقام أحدهما البينة قضى له بها وإن قام كل واحد منهما البينة فبينة البائع أولى في الثمن وبينة المشترى

---

[١] ينظر: الهداية في شرح بداية المبتدي للمرغيناني(٣/ ١٦٠).

[٢] ينظر ترجمته ص (١٤)

[٣] سقطت من النسخة(ب)

[٤] سقطت من النسخة (ب)

[٥] سقطت من النسخة (ب)

[٦] في النسخة (أ) (الى) والاصح ما اثبته في (ب).

[٧] الترجيح: إظهار الزيادة لأحد المتماثلين على الآخر بما لا يستقل والترجيح اثبات مرتبه في احد الدليلين على الأخر وصفا لاأصلا. ينظر: الاسرار في الاصول والفروع للدبوسي:٨/٣، والتعريفات للجرجاني: ص ٦٢.

أولى في المبيع [١] ففي هذه الصورة لزم البيع في الكرين بمائتى درهم نظراً الى زيادة الاثبات، وإنما لم يقل اثبات الزيادة على وفق ماسبق فان وجه الترجيح هو زيادة الاثبات(وكون اثبات الزيادة ترجيحا)[٢] لاستلزامه زيادة الاثبات ،واعلم ان المصنف قصر البيان في اختلاف المتبايعين في القدر ولم يذكر الاختلاف في الجنس (ليعلم)[٣] حكمه من من حكمه فانهما سيان في الحكم ،والتعليل ،وذكر صاحب النهاية[٤] صورة من اختلاف الجنس، فقال: واذا اختلفا في جنس الثمن واقاما البينة فالبينة بينته من لا اتفاق على حقه كما لو قال البائع: بعتك هذه الجارية بعبدك هذا، وقال المشتري :اشتريتها بمائة دينار واقام البينة لزم البيع بالعبد، وتقبل بينة البائع دون المشتري ،لان حق المشتري في الجارية ثابت باتفاقهما وإنما الاختلاف في حق البائع فبينته في حقه اولى بالقبول ، لأنه يثبت ببينته الحق لنفسه بالعبد، والمشتري ينفي ذلك والبينات للاثبات لا للنفي[٥].

وقال بعض الفضلاء[٦][٧]في تعليل الثاني بحث. إما " أولاً: فبالمعارضة، فإن المشتري يثبت يثبت ببينته الحق للبائع في مائة دينار، والبائع ينفي ذلك ، والبينات للاثبات لا للنفي.

---

[١]الهداية في شرح بداية المبتدي للمرغياني:(٣/ ١٦٠).

[٢] زيادة في نسخة(ب).

[٣] في النسخة (ب)(علم)

[٤] حسام الدين الحسين بن علي بن حجاج بن علي فقيه حنفي، نسبته إلى سغناق، أخذ عن العلامة عبد الجليل بن عبد الكريم، صاحب " الهداية "، وتفقه على الإمام حافظ الدين محمد بن محمد بن نصر، من مصنفاته :النهاية في شرح الهداية ،شرح التمهيد في قواعد التوحيد، الكافي توفي سنة(٧١١ هـ).ينظر: المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، أبو المحاسن، جمال الدين (ت: ٨٧٤هـ)تحقيق: دكتور محمد محمد أمين الهيئة المصرية العامة للكتاب (٥/ ١٦٣).

[٥] النهاية شرح الهداية للسغناقي: ص:١١٧.

[٦] شمس الدين أحمد بن محمود الأدرنوي قاضي زاده فقيه حنفي، من الروم. كان أبوه قاضيا بأدرنة وتولى هو قضاء حلب بضع سنوات ثم قضاء القسطنطينية، فقضاء عسكر الروم ايلي، وأبعد في أواخر أيام السلطان سليم، وأعيد في أيام مراد خان. ثم قلد الفتوى بدار السلطنة من مصنفاته: نتائج الأفكار ،حاشية على شرح الوقاية لصدر الشريعة ينظر: الطبقات السنية في تراجم الحنفية (ص: ١٥٢)،والأعلام للزركلي (١/ ٢٥٤).

[٧] وفي هامش نسخة (ب) قاضي زايدة

وإما ثانياً: فبالنقض فإنه لو تم هذا التعليل لافاد عدم قبول بينة المشتري في كل حال ، وإنها مقبولة حال انفرادها.

وإما ثالثاً: فبالمنع فإنا لانسلم إن المشتري ينفي ببنته ماثبته البائع [١] ، بل هو يثبت بها حقاً للبائع في مائة دينار"[٢] ،ويسكت عما يثبته البائع هذا خلاصة كلامه .

يقول [٣] الفقير: جواب كل واحد منها ظاهر إما جواب معارضته فيمنع المساواة، وهي شرط شرط في المعارضة فإن البينة لاثبات حق لماّ اضيفت اليه وما ذكره لاثبات حق لغيره وخلاف الاصل الشائع لايعارض ذلك الاصل ،وإما جواب نقضه فبان يقال: لم يرد بقوله والمشتري ينفي ذلك أن ينفيه قصداً وصريحاً، حتى يلزم منه أن لا يقبل عند انفراده بإقامة البينة ،بل أراد أن فيها نفي ذلك، كما مر في تعليل المصنف، وإما عن منعه فبأن يقال: إنا لانسلم أنه[٤] تسكت عما اثبته البائع وإلا لارتفع الاختلاف ،والبينة على وفق الدعوى واعلم إن كل واحد من التعليلين اللذين ذكرهما صاحب النهاية[٥] يجريان في صور الاختلاف كلها كلها في الجنس أو القدر ،إما الاول [٦] : فلان مدعي الأقل يدعي حقاً متفقاً عليه بينهما فمدعي الأكثر من لا اتفاق على حقه فبينته أولى في حقه ،وإما[٧] الثاني: فلان مدعي الاكثر يدعي شيئا زائداً ،فمدعي الاقل ينفي ذلك الزائد ببينته ،وبينة مدعي الاكثر تثبت ذلك الزائد ،والبينة للاثبات لا للنفي، وصاحب النهاية استعمل كلا التعليلين ،وصاحب العناية[٨]

---

[١] وفي هامش نسخة (ب) جواب معارضة قاضي زادة ومنعه و نقضه

[٢] النهاية شرح الهداية للسغناقي: ص:١١٨.

[٣] وفي نسخة (ب) زيادة (العبد)

[٤] في نسة (ب) زيادة (البينة للمشتري)

[٥] ينظر:النهاية شرح الهداية للسغناقي: ص:١١٨.

[٦] في هامش نسخة (أ) وقد عزوه في الجنس

[٧] وفي نسخة (أ) (لنا) والاصح ماثبته من (ب)

[٨] أكمل الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمود بن الشيخ شمس الدين ابن الشيخ جمال الدين الرومي البابرتي، علامة بفقه الحنفية، عارف بالأدب. نسبته إلى بابرتي قرية من أعمال دجيل ببغداد أو بابرت التابعة لأرزن الروم – أرضروم – بتركيا. رحل الى حلب ثم إلى القاهرة. من مصنفاته:شرح تلخيص الجامع الكبير للخلاطي ،العقيدة، العناية في شرح الهداية (ت: ٧٨٦ هـ)ينظر: الدرر الكامنة في أعيان

اختار الاول ،في مسالة صاحب النهاية اختيار للإفادة على الإعادة والزيلعي [١] اختار الثاني، لأنه وقع الأنس به في صورهم، ولكل وجه هو موليها، وإن لم يكن لكل واحد منهما لا لمدعي الأقل ولا لمدعي الاكثر ، فالسلب كلي، قيل للمشتري أي: قال له الحاكم وحذف الفاعل للتعظيم ،والمقام مقام ذلك ،أو لتعينه إما أن ترضى بالثمن الذي ادعاه البائع وإلا فسخنا البيع في الصورة الأولى ،وقيل للبائع إما أن تسلم ما ادعاه المشتري من المبيع وإلا فسخنا البيع في الصورة الثانية، وقيل لهما ذلك في الصورة الثالثة، وإنما قال في المشتري ترضى ،وفي البائع تسلم بناءً على إن الثمن قد يكون مؤجلاً فالمطوب منه هو الرضا أي: القبول وترك الدعوى وإما المبيع فلا يجري فيه الأجل فالمطلوب منه التسليم ،وإما التصريح اسم الثمن في الأول ،وتوصيفه بالذي ادعاه البائع وإبهام المبيع ،وبيانه في الثاني فمن قبيل التفنن ،ويحتمل أن يعتبر فيه أن المبيع تعين بالتعيين فيمكن فيه أن يعبر بالشيء الفلاني وإما الثمن فلا يمكن إلا أن يعبر عنه بالثمنية ،واعلم إنه قوله: إما أن ترضى ،وإما أن تسلم قضية شرطية منفصلة ،وهي تقتضي جزئيين، ليحكم بينهما بالتنافي ،ولم يذكر المصنف ثاني المعاندين اكتفاءً عنه بدلالة قوله وإلا أي: وإن لم ترضى ،ولم تسلم واستعجالا في بيان حكم ترك الرضى والتسليم حثاً عليه كيلا ينفسخ البيع بينهما ،وإنما قيل لهما ما قيل، ولم يبادر الى الاستخلاف لان المقصود الشرعي ههنا قطع المنازعة ،وهذا القول من الحاكم (حجته)[٢] فيه، أي: من جملة وجوه قطع المنازعة ،وإنما كان هذا القول (حجته)[٣] فيه

المائة الثامنة أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)تحقيق: مراقبة / محمد عبد المعيد ضان مجلس دائرة المعارف العثمانية – صيدر اباد/ الهند ،ط،٢ ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م (٦/ ١).

[١] فخر الدين ابو محمد عثمان بن علي بن محجن بن يونس الزيلعى، وجاءت تسميته بالزيلعي نسبة إلى زيلع وهي بلدة بساحل بحر الحبشة، قدم القاهرة في سنة خمس وسبع مائة فاضلا ورأس بها ودرس وأفتى وصنف وانتفع الناس به ونشر وقد عرف بالفقه والنحو وعلم الفرائض ،له عدة مصنفات منها: تبين الحقائق شرح كنز الدقائق ، شرح على الجامع الكبير ،(ت ٧٤٣هـ) ينظر: الجواهر المضية في طبقات الحنفية لمحي الدين القرشي(١/ ٣٤٥)، الفوائد البهية في تراجم الحنفية اللكنوي (ص: ١١٥،١١٦).

[٢] وفي نسخة (أ) (جهة) و الاصح وماثبته في نسخة (ب).

[٣] وفي نسخة (أ) (جهة) و الاصح وماثبته في نسخة (ب).

لأنه أي: لأن الشأن ربما (اي)[١] قليلا ما لا يرضيان كلا المتبايعين بالفسخ ،فاذا علما به أي: بالفسخ لو لم يرضيا بما قاله الحاكم يتراضيان بأي وجه كان مايقطع به النزاع يدل على عمومه عدوله من الرضى الى التراخي ،قال بعض الفضلاء [٢] ولقائل أن يقول كما إن ماذكره (جهة فيه) كذلك عكسه بأن قيل لمدعي الاكثر إما أن ترضى بالأقل الذي يدعيه صاحبك ،وإلا فسخنا البيع فما **وجه اختيار الوجه الاول فاليتامل في الجواب.**

يقول الفقير: وجه اختياره لأن المنازع في التحقيق هو مدعي الأكثر فقطع النزاع بارضائه وهو باعطاء شيء أقوى وأسهل من اسكاته، لا عن شيء فان لم يتراضيا استخلف الحاكم كل واحد منهما على دعوى الآخر، كثرت الأقوال في شرحه قال صاحب النهاية (أي)[٣] فان لم يتراضيا بأن يعطى كل واحد مايدعي صاحبه، وقال صاحب غاية البيان[٤]: "أي وإن لم يتراضى البائع والمشتري يعني: إن لم يرضى البائع بما ادعاه المشتري من المبيع ولم يرضى المشتري بما ادعاه البائع من الثمن"[٥] ،وقال بعض الفضلاء: [٦]وهذان التفسيران لا يجريان إلا في الصورة الثالثة من الصور الثلاث، والغرض جريان الحكم في الصور الثلاث كلها فان في الصورتين الاولين لايكون الاعطاء إلا من جانب واحد ،هذا خلاصة كلامه.

---

[١] وفي نسخة (ب) (ان).

[٢] في الهامش قاضي زاده

[٣] وفي نسخة (ب) (قوله)

[٤] قوام الدين أبو حنفية أمير كاتب بن أمير عمر بن أمير غازي الفارابي الإتقاني العميدي ولد في إتقان (بفاراب) وورد مصر وبغداد، وسكن دمشق ودرس بها، ثم عاد إلى القاهرة فاستوطنها إلى أن مات من مصنفاته: صنف شرح الهداية وسماه "غاية البيان ونادرة الأقران في آخر الزمان" وشرح الأخسيكثي وسماه "التبيين"(ت: ٧٥٨ هـ) ينظر: المقفى الكبير تقي الدين المقريزي (المتوفى: ٨٤٥ هـ = ١٤٤٠ م)تحقيق: محمد اليعلاوي، دار الغرب الاسلامي، بيروت – لبنان
ط٢ ١٤٢٧ هـ – ٢٠٠٦ م (٢/ ١٦٩).

[٥] غاية البيان للاتقاني: لوحة:٢٠٣/٤.

[٦] في الهامش (أ) قاضي زاده

يقول الفقير: بل هذان التفسيران يجريان في الوجوه الثلاث جريانا سلسا اذا جرى على قول المصنف، قيل للمشتري: كذا ،وقيل للبائع كذا فمعنى كلام صاحب النهاية اذا لم يرضى المشتري بالثمن الذي ادعاه البائع كما في الصورة الاولى ،ولم يرضى البائع بما ادعاه المشتري من المبيع كما في الصورة الثانية ولم يرضى كل واحد منهما بذلك كما في الصورة الثالثة، لكنه عبر عنه بالاعطاء لأنه المقصود ورضى به، أو لم يرض اذا قطع النزاع [١] ،وعلى قياسه شرح صاحب غاية البيان[٢] ، بل هذان التفسيران اوفق بالمقام من تفسير المعترض وافتخر به حيث قال: فالحق عندي في شرح المقام أن يقال: أي إن لم يتراض البائع والمشتري على الزيادة سواء كانت مما يدعيه أحدهما كما في الصورة الاولى ،والصورة الثانية ،أو مما يدعيه كل واحد منهما كما في الصورة الثالثة ،استحلف آه [٣] فحينئذ يجري معنى الكلام وفحوى المقام في كل الصور كما ترى انتهى.

اذ ليس في (سيان)[٤] هذا الكلام زيادة مذكورة ثم إن قول ذلك (تعليل والا فقد)[٥] المعترض المعترض في رد قول النهاية فلو اعطى كل واحد مايدعيه صاحبه في هاتين الصورتين يعني الاولين لزم اعطاء الثمنين معاً، أو اعطاء المبيعين معاً فغلط محض ناشئ من جعل الاقل والاكثر غير داخل أوله في آخره ،وقد مره إن الأقل بعض الاكثر وجزئه [٦]حق اليقين اليقين ثم نقول ليس ماذكره ذلك الفاضل [٧] ،ولا ماذكره صاحب النهاية ،وصاحب غاية البيان[٨] في شرح الكلام مما يروي به العطشان ،وتطمئن به القلوب وتسكن عليه الاذهان فان قول المصنف: فان لم يتراضيا استحلف الحاكم آه قضية شرطية متصلة لزومية فمعناه الحكم بلزوم الاستحلاف عند عدم تراضيهما ،فاذا قلنا: ان لم يرض البائع باعطاء الزيادة

---

[١] وفي هامش نسخة(أ) وقد يوجد الاعطاء ولم يوجد الرضى مع ترك الدعوى

[٢] غاية البيان للاتقاني: لوحة:٥ /٢٠٣.

[٣] لم اقف على معناها

[٤] وفي نسخة (أ)(ساق) والراجح ما اثبته من (ب) .

[٥] سقط من نسخه(ب)

[٦] وفي نسخة (ب) زيادة(وهو).

[٧] في هامش نسخة(أ) شروع في بيان قصور في شروح هؤلاء الفحول

[٨] غاية البيان للاتقاني: لوحة:٥ /٢٠٣.

التي ادعاها المشتري ولم يرض المشتري باعطاء الزائد الذي ادعاه البائع ،ولم يرضيا – ايضا– باعطاء كل واحد مايدعيه صاحبه استحلف الحاكم لم يصدق هذه القضية كلية إذ ليس فيها ملازمة شرعية يحكم بموجبها في الشرع لجواز إن يحصل التراضي بغير ماذكر، كأن يتراضيا بالأقل وتركا النزاع ، أو بشيء بين الأقل ،والأكثر فحينئذ لايستحلف الحاكم لحصول المقصود الشرعي ،وهو قطع النزاع فبطل الملازمة في هذه الشرطية اللزومية على تفسير هؤلاء الشارحين ،وهذا ظاهر على ذوي البصائر واصحاب الانظار ،والعقل السليم المستقيم حاكم مختار فالحق الذي لايأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه أن يقال في شرح هذا الكلام أي: بأن يتراضى كل واحد منهما بوجه من الوجوه بكثير ،أو قليل أو بشيء بينهما استحلف، فبهذا التفسير تمت الملازمة ،وعمت الموافقة لكل الصور كما لايخفى على من تأمل ،وتدبر ،وقد اشار اليه المصنف حيث قال: حث عدل من الرضى الى التراضي في الموضعين ،ويدل عليه سوق الكلام ،والله يهدي من يشاء الى صراط المستقيم ،والحمد لله على النعيم المقيم ،وصلى الله على سيد المرسلين وعلى آله وصحبه اجمعين.

حررته في ايدي الخصوم ألد الخصام لا انفصام لها ،ولا انفصام فرافعت الى جنابكم الكريم والحكم (للخصومة)[١] الى خلقكم العظيم (وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد)[٢] عبدكم الفقير داعيكم الحقير (احمد المدرس بمدرسة ويزه) [٣].

---

[١] سقط من نسخة(ب).

[٢] سقط من نسخة (ب).

[٣] وفي نسخة(ب) يقول الفقير محمد بن حسام الدين البنوي نسخت هذه الرسالة من نسخة سقيم كنت استعرت من صاحبنا حسين الدرس في اليوم التاسع عشر من جماد الاولى في سنة خمسين والف في مدرسة قسطنطينية ...

المصادر والمراجع

القران الكريم

١-أصول السرخسي، محمد بن أحمد بن أبي سهل شمس الأئمة السرخسي (المتوفى: ٤٨٣هـ)،دار المعرفة – بيروت.

٢-الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت: ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، ط١٥- أيار / مايو ٢٠٠٢ م.

٣-إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت: ١٣٩٩هـ)، تحقيق: محمد شرف الدين بالتقايا رئيس أمور الدين، والمعلم رفعت بيلكه الكليسى ، دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان

٤-البحر الرائق شرح كنز الدقائق، زين الدين بن إبراهيم بن محمد، المعروف بابن نجيم المصري (المتوفى: ٩٧٠هـ)،وفي آخره: تكملة البحر الرائق لمحمد بن حسين بن علي الطوري الحنفي القادري (ت بعد ١١٣٨ هـ)،وبالحاشية: منحة الخالق لابن عابدين، دار الكتاب الإسلامي،الطبعة: الثانية.

٥-التدريب اللغوي والخط، أحمد محمد عطا – أحمد جمال الدين، الطبعة الأولى ١٤٢٥ هـ – ٢٠٠٤ م، ١٤٢٥ هـ – ٢٠٠٤ م.

٦-التعريفات الفقهية، محمد عميم الإحسان المجددي البركتي، دار الكتب العلمية (إعادة صف للطبعة القديمة في باكستان ١٤٠٧هـ – ١٩٨٦م)،ط١، ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م.

٧-تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (المتوفى: ٣٧٠هـ)تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي – بيروت ،ط١ ، ٢٠٠١م.

٨-التوقيف على مهمات التعاريف: زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (ت: ١٠٣١هـ)،عالم الكتب ٣٨ عبد الخالق ثروت-القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م

٩- سنن الترمذي، محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ)،تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي – بيروت، ١٩٩٨م.

١٠- الجامع للأعلام والمؤلفات، د. صلاح محمد أبو الحاج، مركز العلماء العالمي للدراسات وتقنية المعلومات، الطبعة: الأولى.

١١- الجواهر المضية في طبقات الحنفية، عبد القادر بن محمد بن نصر الله القرشي، أبو محمد، محيي الدين الحنفي (ت: ٧٧٥هـ)، مير محمد كتب خانه – كراتشي.

١٢- الجوهر الأسنى في تراجم علماء وشعراء البوسنة ، لمحمد بن محمد البوسنوي الخانجي ، تحقيق :محمد الارنؤوط ، الكويت الطبعة الثالثة ،١٠١٠م، مؤسسة جائزة عبد لعزيز سعود الباطين للابداع الشعري

١٣- خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الحموي الأصل، الدمشقي (ت: ١١١١هـ)، دار صادر – بيروت

١٤- الدراسات المتعلقة ب(خمسة نرجسي)ومنشآته ،ديرجيبارك، معجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم – المخطوطات والمطبوعات.

١٥- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ات: ٨٥٢هـ)تحقيق: مراقبة / محمد عبد المعيد ضان، مجلس دائرة المعارف العثمانية – صيدر اباد/ الهند،ط٢، ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م.

١٦- الدولة العثمانية عوامل النهوض وأسباب السقوط ، علي محمد محمد الصَّلاَّبي، دار التوزيع والنشر الإسلامية، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م

١٧- سير أعلام النبلاء، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، دار الحديث- القاهرة، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.

١٨- الطبقات السنيه: لتقي الدين بن عبد القادر التميمي الداري الغزي (ت: ١٠١٠ هـ).

١٩- الطراز الأول والكناز لما عليه من لغة العرب المعول: صدر الدين المدني، علي بن أحمد ، الشهير بابن معصوم (ت: ١١١٩ هـ)، تحقيق: مؤسسة آل البيت لإحياء التراث

٢٠- طريقة الخلاف في الفقه بين الأئمة الأسلاف،محمد بن عبد الحميد الأسمندي (٥٥٢ هـ)،حققه وعلق عليه وينشره لأول مرة: د/ محمد زكي عبد البر،مكتبة دار التراث، القاهرة – مصر،ط٢ .١٤٢٨ هـ – ٢٠٠٧ م.

٢١- طريقته في النثر الديواني، موسوعة الاسلام،لايدن بريل

٢٢- غاية البيان نادرة الزمان في آخر الأوان، قوام الدين أمير كاتب الاتقاني، جامعة الملك سعود، برقم:(٢٣١٤).

٢٣- الفوائد البهية في تراجم الحنفية،أبو الحسنات محمد عبد الحي اللكنوي الهندي، عنى بتصحيحه وتعليق بعض الزوائد عليه: محمد بدر الدين أبو فراس النعساني، طبع بمطبعة دار السعادة بجوار محافظة مصر ، ط١، ١٣٢٤ هـ.

٢٤- قاعدة بيانات السيرة الذاتية " لنرجسيزاد محمد افندي " تركيا

٢٥- كتاب التعريفات، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (المتوفى: ٨١٦هـ)، دار الكتب العلمية بيروت –لبنان،ط١، ١٤٠٣هـ –١٩٨٣م.

٢٦- العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت: ١٧٠هـ)تحقيق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.

٢٧- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة (ت: ١٠٦٧هـ)، مكتبة المثنى – بغداد ، ١٩٤١م.

٢٨- لسان العرب، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت: ٧١١هـ)،دار صادر – بيروت،ط٣ – ١٤١٤ هـ.

٢٩- مختار الصحاح، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (المتوفى: ٦٦٦هـ)،تحقيق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية – الدار النموذجية، بيروت – صيدا ،ط٥،هـ / ١٩٩٩م.

٣٠- معجم التاريخ «التراث الإسلامي في مكتبات العالم (المخطوطات والمطبوعات)، علي الرضا قره بلوط – أحمد طوران قره بلوط، دار العقبة، قيصري – تركيا، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م.

٣١- معجم اللغة العربية المعاصرة: د أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت: ١٤٢٤هـ) ، عالم الكتب، الطبعة الأولى، ١٤٢٩ هـ – ٢٠٠٨ م

٣٢- المغرب، ناصر بن عبد السيد أبى المكارم ابن على، أبو الفتح، برهان الدين الخوارزمي المُطَرِّزِىّ (ت: ٦١٠هـ)، دار الكتاب العربي.

٣٣- المفردات في غريب القرآن، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى (المتوفى: ٥٠٢هـ)،تحقيق: صفوان عدنان الداودي، دار القلم، الدار الشامية – دمشق بيروت،ط١ – ١٤١٢ هـ .

٣٤- المقفى الكبير، تقي الدين المقريزي (المتوفى: ٨٤٥ هـ = ١٤٤٠ م)تحقيق: محمد اليعلاوي، دار الغرب الاسلامي، بيروت – لبنان،ط٢، ١٤٢٧ هـ – ٢٠٠٦ م.

٣٥- المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي، يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، أبو المحاسن، جمال الدين (ت: ٨٧٤هـ)،تحقيق ووضع حواشيه: دكتور محمد محمد أمين، دكتور سعيد عبد الفتاح عاشور،الهيئة المصرية العامة للكتاب.

٣٦- موجز دائرة المعارف الإسلامية ، تحرير: هوتسما، أرنولد، ر. باسيت، ر. هارتمان، إعداد إبراهيم زكي خورشيد، أحمد الشنتناوي، عبد الحميد يونس ونخبة من أساتذة الجامعات المصرية والعربية، مركز الشارقة للإبداع الفكري، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ – ١٩٩٨ م.

٣٧- موسوعة TDV الإسلامية، لسليمان تشالداك، الصادرة في إسطنبول عام ٢٠٠٦، مكتبة النوروسمانية ، المدخل في المجلد الثاني والثلاثين

٣٨- الموسوعة التاريخية – الدرر السنية، مجموعة من الباحثين بإشراف الشيخ عَلوي بن عبد القادر السقاف، موقع الدرر السنية على الإنترنت dorar.net، تم تحميله في/ ربيع الأول ١٤٣٣ هـ

٣٩- موسوعة وقف الديانة التركية للاسلام المجلد ٣٣ الصفحات ١١٤-١١٦ اسطنبول ٢٠٠٧ .

٤٠- نزهة الأنظار في عجائب التواريخ والأخبار، لمحمود مقديش، تحقيق: علي الزواري، محمد محفوظ، دار الغرب الاسلامي، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٩٨٨ م.

٤١- النهاية في شرح الهداية (شرح بداية المبتدي)، حسين بن علي السغناقي الحنفي (ت: ٧١٤ هـ) تحقيق: رسائل ماجستير – مركز الدراسات الإسلامية بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة أم القرى، ١٤٣٥ – ١٤٣٨ هـ.

٤٢- الهداية في شرح بداية المبتدي،علي بن أبي بكر بن عبد الجليل الفرغاني المرغيناني، أبو الحسن برهان الدين (المتوفى: ٥٩٣هـ)تحقيق: طلال يوسف،دار احياء التراث العربي – بيروت – لبنان.

٤٣- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، لإسماعيل بن محمد أمين الباباني البغدادي(ت: ١٣٩٩هـ) ، وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول ١٩٥١، دار إحياء التراث العربي بيروت – لبنان .

٤٤- الوافي بالوفيات، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (المتوفى: ٧٦٤هـ)تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى،دار إحياء التراث – بيروت،١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م.

٤٥- Encyclopaedia of Islam, Leiden–Brill، طريقته في النشر الديواني.

٤٦- ويكيبيديا : ar.wikipedia.org

٤٧– https://www.taghrib.org/ar/library/content/4917/596?utm_sourc
.e=chatgpt.com

Bibliography and References

The Holy Qur'an

1. **Usul al-Sarkhasi**, Muhammad ibn Ahmad ibn Abi Sahl Shams al-A'imma al-Sarkhasi (d. 483 AH), Dar al-Ma'rifah – Beirut.
2. **Al-A‘lam**, Khayr al-Din ibn Mahmoud ibn Muhammad ibn Ali ibn Faris al-Zirikli al-Dimashqi (d. 1396 AH), Dar al-Ilm lil-Malayin, 15th Ed. – May 2002.
3. **Idah al-Maknun fi al-Dhayl ‘ala Kashf al-Zunun**, Ismail ibn Muhammad Amin ibn Mir Salim al-Babani al-Baghdadi (d. 1399 AH), Edited by: Muhammad Sharaf al-Din Yaltkaya and Mu'allim Rifat Bilge al-Kilisli, Dar Ihya al-Turath al-Arabi, Beirut – Lebanon.
4. **Al-Bahr al-Ra’iq Sharh Kanz al-Daqa’iq**, Zayn al-Din ibn Ibrahim ibn Muhammad, known as Ibn Nujaym al-Misri (d. 970 AH); includes: *Takmilat al-Bahr al-Ra’iq* by Muhammad ibn Husayn ibn Ali al-Turi al-Hanafi (d. after 1138 AH); Margin: *Minhat al-Khaliq* by Ibn Abidin, Dar al-Kitab al-Islami, 2nd Ed.
5. **Al-Tadrib al-Lughawi wa al-Khatt**, Ahmad Muhammad Ata & Ahmad Jamal al-Din, 1st Ed., 1425 AH – 2004 AD.
6. **Al-Ta‘rifat al-Fiqhiyya**, Muhammad Amim al-Ihsan al-Mujaddidi al-Barkati, Dar al-Kutub al-Ilmiyya (Reprint of the old Pakistan edition 1407 AH – 1986 AD), 1st Ed., 1424 AH – 2003 AD.
7. **Tahdhib al-Lugha**, Muhammad ibn Ahmad ibn al-Azhari al-Harawi, Abu Mansur (d. 370 AH), Edited by: Muhammad Awad Mur'ib, Dar Ihya al-Turath al-Arabi – Beirut, 1st Ed., 2001 AD.
8. **Al-Tawqif ‘ala Muhimmat al-Ta‘arif**, Zayn al-Din Muhammad, known as Abd al-Ra'uf al-Munawi (d. 1031 AH), Alam al-Kutub, Cairo, 1st Ed., 1410 AH – 1990 AD.

9. **Sunan al-Tirmidhi**, Muhammad ibn Isa ibn Sawrah al-Tirmidhi (d. 279 AH), Edited by: Bashar Awad Marouf, Dar al-Gharb al-Islami – Beirut, 1998 AD.
10. **Al-Jami‘ lil-A‘lam wa al-Mu’allafat**, Dr. Salah Muhammad Abu al-Hajj, International Scholars Center for Studies and Information Technology, 1st Ed.
11. **Al-Jawahir al-Mudiyya fi Tabaqat al-Hanafiyya**, Abd al-Qadir ibn Muhammad ibn Nasrallah al-Qurashi, Muhyi al-Din al-Hanafi (d. 775 AH), Mir Muhammad Kutub Khana – Karachi.
12. **Al-Jawhar al-Asna fi Tarajim ‘Ulama wa Shu‘ara al-Busna** (The Brightest Jewel in the Biographies of Scholars and Poets of Bosnia), Muhammad ibn Muhammad al-Busnawi al-Khanji, Edited by: Muhammad al-Arna’ut, Kuwait, 3rd Ed., 2010 AD, Abdulaziz Saud Al-Babtain Cultural Foundation.
13. **Khulasat al-Athar fi A‘yan al-Qarn al-Hadi ‘Ashar**, Muhammad Amin ibn Fadlullah al-Muhibbi al-Hamawi al-Dimashqi (d. 1111 AH), Dar Sadir – Beirut.
14. **Studies Related to (Khamsa Nargisi) and its Facilities**, DiergiPark, Dictionary of the History of Islamic Heritage in World Libraries – Manuscripts and Printed Works.
15. **Al-Durar al-Kamina fi A‘yan al-Mi’at al-Thammina**, Abu al-Fadl Ahmad ibn Ali ibn Hajar al-Asqalani (d. 852 AH), Edited by: Muhammad Abd al-Mu'id Khan, Hyderabad – India, 2nd Ed., 1392 AH / 1972 AD.
16. **The Ottoman Empire: Factors of Rise and Causes of Fall**, Ali Muhammad al-Sallabi, Dar al-Tawzi' wa al-Nashr al-Islamiyya, Egypt, 1st Ed., 1421 AH – 2001 AD.
17. **Siyar A‘lam al-Nubala**, Shams al-Din Abu Abd Allah Muhammad ibn Ahmad al-Dhahabi (d. 748 AH), Dar al-Hadith – Cairo, 1427 AH – 2006 AD.
18. **Al-Tabaqat al-Sunniyya**, Taqi al-Din ibn Abd al-Qadir al-Tamimi al-Dari al-Ghazzi (d. 1010 AH).

19. **Al-Tiraz al-Awwal**, Sadr al-Din al-Madani, Ali ibn Ahmad, known as Ibn Ma'sum (d. 1119 AH), Edited by: Ahl al-Bayt Foundation for Heritage Revival.
20. **Tariqat al-Khilaf fi al-Fiqh bayna al-A'imma al-Aslaf**, Muhammad ibn Abd al-Hamid al-Asmandi (d. 552 AH), Edited by: Dr. Muhammad Zaki Abd al-Barr, Maktabat Dar al-Turath, Cairo – Egypt, 2nd Ed., 1428 AH – 2007 AD.
21. **His Method in Diwani Prose**, Encyclopedia of Islam, Leiden–Brill.
22. **Ghayat al-Bayan Nadirat al-Zaman**, Qiwam al-Din Amir Katib al-Itqani, King Saud University, No. (2314).
23. **Al-Fawa'id al-Bahiyya fi Tarajim al-Hanafiyya**, Abu al-Hasanat Muhammad Abd al-Hayy al-Lucknowi, Edited by: Muhammad Badr al-Din al-Na'sani, Dar al-Sa'ada – Egypt, 1st Ed., 1324 AH.
24. **Biographical Database of "Nargisizade Muhammad Efendi"**, Turkey.
25. **Kitab al-Ta'rifat**, Ali ibn Muhammad al-Sharif al-Jurjani (d. 816 AH), Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut – Lebanon, 1st Ed., 1403 AH – 1983 AD.
26. **Al-Ayn**, Abu Abd al-Rahman al-Khalil ibn Ahmad al-Farahidi (d. 170 AH), Edited by: Dr. Mahdi al-Makhzumi and Dr. Ibrahim al-Samarra'i, Dar wa Maktabat al-Hilal.
27. **Kashf al-Zunun 'an Asami al-Kutub wa al-Funun**, Haji Khalifa (d. 1067 AH), Al-Muthanna Library – Baghdad, 1941 AD.
28. **Lisan al-Arab**, Ibn Manzur al-Ansari (d. 711 AH), Dar Sadir – Beirut, 3rd Ed., 1414 AH.
29. **Mukhtar al-Sihah**, Zayn al-Din Muhammad ibn Abi Bakr al-Razi (d. 666 AH), Edited by: Yusuf al-Sheikh Muhammad, Al-Maktaba al-Asriyya, Beirut – Sidon, 5th Ed., 1999 AD.

30. **Dictionary of History: Islamic Heritage in World Libraries**, Ali Rida Qarabullut & Ahmad Turan Qarabullut, Dar al-Aqaba, Kayseri – Turkey, 1st Ed., 1422 AH – 2001 AD.
31. **Dictionary of Contemporary Arabic**, Dr. Ahmad Mukhtar Omar (d. 1424 AH), Alam al-Kutub, 1st Ed., 1429 AH – 2008 AD.
32. **Al-Maghrib**, Nasir ibn Abd al-Sayyid al-Mutarrizi (d. 610 AH), Dar al-Kitab al-Arabi.
33. **Al-Mufradat fi Gharib al-Qur'an**, Al-Raghib al-Isfahani (d. 502 AH), Edited by: Safwan Adnan al-Dawudi, Dar al-Qalam – Damascus/Beirut, 1st Ed., 1412 AH.
34. **Al-Muqaffa al-Kabir**, Taqi al-Din al-Maqrizi (d. 845 AH), Edited by: Muhammad al-Ya'lawi, Dar al-Gharb al-Islami, Beirut – Lebanon, 2nd Ed., 1427 AH – 2006 AD.
35. **Al-Manhal al-Safi wa al-Mustawfa ba'da al-Wafi**, Ibn Taghribirdi (d. 874 AH), Edited by: Dr. Muhammad Muhammad Amin and Dr. Said Abd al-Fattah Ashour, Egyptian General Book Authority.
36. **Summary of the Encyclopedia of Islam**, Edited by: Houtsma, Arnold, Basset, and Hartmann. Prepared by: Ibrahim Zaki Khurshid et al., Sharjah Center for Intellectual Creativity, 1st Ed., 1418 AH – 1998 AD.
37. **TDV Encyclopedia of Islam**, Suleyman Caldak, Istanbul 2006, Nuruosmaniye Library, Vol. 32.
38. **Historical Encyclopedia - Dorar Saniyya**, Group of researchers supervised by Sheikh Alawi ibn Abd al-Qadir al-Saqqaf, dorar.net, accessed Rabi' al-Awwal 1433 AH.
39. **TDV Encyclopedia of Islam (Turkish Religious Foundation)**, Vol. 33, pp. 114-116, Istanbul 2007.
40. **Nuzhat al-Anzar fi 'Aja'ib al-Tawarikh wa al-Akhbar**, Mahmoud Maqdish, Edited by: Ali al-Zuwari and Muhammad Mahfouz, Dar al-Gharb al-Islami, Beirut – Lebanon, 1st Ed., 1988 AD.

41. **Al-Nihaya fi Sharh al-Hidaya**, Husayn ibn Ali al-Sighnaqi al-Hanafi (d. 714 AH), Master's Theses – Center for Islamic Studies, Umm Al-Qura University, 1435–1438 AH.
42. **Al-Hidaya fi Sharh Bidayat al-Mubtadi**, Burhan al-Din al-Marghinani (d. 593 AH), Edited by: Talal Yusuf, Dar Ihya al-Turath al-Arabi, Beirut – Lebanon.
43. **Hadiyyat al-Arifin**, Ismail ibn Muhammad Amin al-Babani al-Baghdadi (d. 1399 AH), Istanbul 1951 / Dar Ihya al-Turath al-Arabi – Beirut.
44. **Al-Wafi bi al-Wafayat**, Salah al-Din al-Safadi (d. 764 AH), Edited by: Ahmad al-Arna'ut and Turki Mustafa, Dar Ihya al-Turath – Beirut, 1420 AH – 2000 AD.
45. **Encyclopaedia of Islam**, Leiden–Brill, "His Method in Diwani Prose".
46. **Wikipedia**: ar.wikipedia.org
47. **World Forum for Proximity of Islamic Schools of Thought**: taghrib.org